



الكتلة الوطنية الجامعة

سياسية - اجتماعية - ثقافية

العدد (١٣) الأربعاء ١/ تشرين الأول/ ٢٠١٤

شهرية : تصدر عن الكتلة الوطنية الجامعة في سورية

بيان صادر عن الكتلة الوطنية الجامعة في سوريا النظام السوري مصنع الإرهاب



تري الكتلة الوطنية الجامعة في سورية أن تقاعس النظام الدولي وتأخره في أداء التزاماته الأخلاقية تجاه ما يتعرض له الشعب السوري من حرب إبادة من قبل نظام دمشق هو المسؤول عن تداعيات الحالة السورية على الجوار الإقليمي والأمن والسلم الدوليين . حيث كانت جريمة استهداف المدنيين بالسلح الكيماوي المحرم دوليا لحظة اختبار حقيقة وضعت القوى الدولية المتنفذة في العالم على المحك ، والتي استوجبت فعلا دوليا جادا يسعى لتفكيك النظام واحداث التغيير الذي يطمح اليه الشعب السوري المقهور ، وذلك من خلال دعمه السياسي والإعلامي والعسكري .. في وقت تدهورت فيه مواقف من سموا أنفسهم أصدقاء الشعب السوري من المطالبة برحيل النظام الى قيامهم بتشكيل تحالف دولي يهدف لاستئصال أعداء هذا النظام ! ان النظام السوري كان منذ استيلائه على السلطة بالقوة كان وما زال مصنع الإرهاب ومصدره الرئيس والأكثر تطرفا وإفراطا في استخدام القوة العسكرية بشتى صنوفها ، وهو الذي فرخ الإرهاب من خلال ممارسته العنف المزدوج الموضوعي والذاتي ضد المدنيين السوريين في الداخل من

جهة وضد الفلسطينيين في مخيمات لبنان وإرساله السيارات المفخخة الى العراق وإيوائه لعناصر حزب العمال الكردستاني - التركي المحظور من جهة أخرى . وإذا تستنكر الكتلة سياسة الكيل بمكيالين التي ينتهجها التحالف الدولي المناهض للإرهاب من خلال قيامه بتوجيه ضربات جوية وهجمات صاروخية مجانية أحادية الجانب ضد القوى المتطرفة في المناطق الخارجة عن سيطرة النظام لا تخدم في حقيقتها سوى نظامي دمشق وطهران .. يقوم التحالف بتجاهل الممارسات الإرهابية العابرة للحدود التي تقوم بها الميليشيات الإيرانية والعراقية واللبنانية المتحالفة مع النظام والمصنفة على قائمة الإرهاب الدولية . اننا نطالب التحالف الدولي بتوجيه ضرباته الجوية والصاروخية نحو المراكز العسكرية والأمنية للنظام السوري والمليشيات المتحالفة معه كونهم مصدر الإرهاب الأول في المنطقة .. وفي ذات الوقت نحمل التحالف الدولي المسؤولية القانونية عن قتل المدنيين السوريين وتهجيرهم وتدمير مساكنهم ومسؤولية تدمير البنية التحتية للاقتصاد السوري التي بناها السوريون بدمائهم وعرقهم . ونحن في الكتلة الوطنية الجامعة في الوقت الذي ندين فيه التطرف بكافة أشكاله ومضامينه والتصدي له . ندعو شعوب المنطقة للوقوف صفا واحدا والتصدي للمشروع الصفوي الزاحف من قم وطهران الذي يستهدف تغيير خرائط المنطقة وثقافتها .. فإننا في الوقت نفسه نرفض استهداف كافة الفصائل العسكرية المقاتلة على الأرض بحجة أنها إرهابية . ونرفض الوصاية الدولية على ثورة الشعب . كما نرفض في ذات الوقت بقاء نظام القتل والتهجير والتدمير والتطرف القابع في الشام ، وشعبنا السوري النائر في سبيل حريته وكرامته قد أبدع الطريق الثالث الذي هو طريق التقدم الوطني المدني المبني على الحريات وتداول السلطة الرفض للثنائية الفاسدة التي تخيره بين استبداد السلطة وتطرفها واستبداد التطرف الديني ، ويستهدف بناء دولة الحق والقانون التي تتسع للسوريين جميعا . ونؤكد مع أهلنا وشعبنا أهمية الحفاظ على القرار الوطني المستقل للثورة الشعبية واستردادها مع استرداد الشعب أيضا لحريته عقب إسقاط النظام وبناء سورية جديدة لشعب حضاري صاحب تاريخ مجيد وسيادة الاعتدال والوسطية بين جميع مكونات المجتمع السوري المتعايشة عبر التاريخ . عاشت سورية حرة أبية .. وعاش شعبها العظيم

التحالف الدولي والمعارضة:

بين حضور المرجعية التاريخية وغيابها عبد الغني محمد المصري



أقامت الكتلة الوطنية الجامعة في سورية في مدينة الرحيانية الحدودية في ١٧/٩/٢٠١٤ حلقة نقاشية تحت عنوان الثورة السورية ماذا وإلى أين؟ وشارك في المناقشات العديد من النشطاء السياسيين الذين استعرضوا ما تبقى من معوقات أمام الثورة وأكدوا ضرورة مأسسة العمل الثوري لنقل الثورة من حال إلى حال أرقى وصولاً إلى تحقيق هدف الثورة المتمثل بإسقاط النظام وبناء سورية جديدة تتسع لجميع السوريين.

وحضرها عن الكتلة الجامعة الأستاذ ماجد حمدون رئيس الكتلة وكل من الأستاذ صدام عكاش والأستاذ محمد حاج بكري عضوا المكتب السياسي وبعض أعضاء الكتلة، حيث أشاروا إلى الاعتدال والوسطية التي يتصف بها المجتمع السوري التعايش عبر التاريخ والسبل الكفيلة بتطوير ثورة الأهل والشعب من خلال الاعتماد على الذات السورية الأبية في مواجهة التحالف الصفوي - الأسد الذي يستهدف تغيير خرائط المنطقة وثقافتها. وتلاقى المجتمعون عند حقيقة أن التنظيمات بشتى مسمياتها هي التي تحافظ على ديمومة الثورة وتدفعها إلى أمام قدما نحو تحقيق أهدافها.



تصدير النيو يورك تايمز لصفحتها الأولى، وبالعنوان العريض: "القوات الأمريكية والمتحالفة تقصف الميليشيات السنية في سوريا"، لم يكن التأطير البارز على صفحتها محض صنف، أو رأي لرئيس التحرير، أو أحد كتابها، فما سيرد أتيا، يؤكد أن هناك منظومة في أمريكا يترأسها بعض المتطرفين، مثل فريد زكريا، وغيرهم، يؤصلون تاريخياً لمعارك المنطقة، ويشجعون على تمكين محور إيران من حكمها كي تصبح المنطقة بين مطرقة المجوس، وسندان بني صهيون. ومما يعزز ذلك الأتي: صرح بريمر مندوب حاكم أمريكا على العراق سابقاً، قبل أيام قليلة لأحدى الصحف العربية: إن الثورتين الشامية والعراقية لم تلغيا فقط حدود ساكس بيكو، بل إنها تلغي هيكل سياسياً عمره أكثر من مئة عام نشأ بعد الحرب العالمية الأولى والقضاء على دولة الخلافة العثمانية. ثم أضاف قائلاً: إن عمليات داعش وفتحها العراق على الشام قد قضى على مشروع الهلال الشيعي. تأتي مقالة على CNN، وهي لغرانك فوريدي، وهو أستاذ علم الاجتماع في جامعة كنت في كاتنبوري. وهو مؤلف كتاب "الحرب العالمية الأولى: لا نهاية لها في الأفق"، حيث قال: "خلافة داعش" تثبت أن الحرب العالمية الأولى لم تنته وقصد أن تألف.

ثم، كانت السطور القليلة على صفحة "الثائر المتفاني": كنت أتكلم اليوم مع مستشار عسكري أميركي عبر أحد المعاهد، وسألني عن رأيي بالضربات الأميركية الأخيرة، وأراد سماع ما أقوله عن هذا (التطور الجديد). فقلت له: أي تطور جديد؟ هذه استمرارية لحربكم التي بدأت في ١٩٩١ ولم تنته بعد. وقد تطول لإدارتين أميركيتين إضافيتين. فأجابني: لا ليس تماماً، إنما هي استمرارية لحرب لم نهيها كما يجب بدأت في ١٩١٤ ولم تنته بعد لأن الدولة العثمانية لم تسقط على ما يبدو! (وهنا تمتعت ببعضاً من شتائم تعلمتها في مدارس دمشق الحكومية).... تصورا هذه الوقاحة". إذا، تلك هي المعركة باختصار: ضد الميليشيات السنية، ليست ضد الإرهاب المجوسي الذي قتل وأحرق أكثر من نصف مليون مدني، في الشام فقط، ناهيك عن العراق، وليست ضد تدفق مئات الآلاف للاعتداء على خيار شعب آخر، وليست ضد تهجير خمسة ملايين إنسان، بل هي فقط ضد الميليشيات السنية، وضد التمرد على الحدود المصنوعة، وضد عودة الحكم لأهلهم. ثم يأتيك شخص تغيب عنه المرجعية التاريخية، الحاضرة وبقوة في كل أحلاف العدو حسب توالي تصريحاتهم خستنتني من الأحلاف أذئابهم، لأنهم بلا وعي تاريخي، يأتيك شخص، ويطلق عليه زعيم "معارضة"، ويتكلم عن تأييده للتحالف لأنه سيخلع بشار "بعد" أن يتم القضاء على "الطرف"، والآخر هو أي رد فعل لأهل السنة، أي المسلمين سكان المنطقة وأهلها وحكامها التاريخيون، والمستقبلون. الحرب تهدف فقط إلى تمكين الرافضة من حكم الشام والعراق، وما حصل في اليمن هو مجرد حدث يؤكد نظرتهم الاستراتيجية لضمان مصالحهم في المنطقة، ولن يتم الاقتراب من بشار قبل القضاء على أية قوة تحريرية ناشطة لأهل السنة على الأرض في المنطقة، ثم حوسب تصورهم. وإن استطاعوا -ولن يستطيعوا- فيستبدلون بشار بسياسي نصيري آخر، أو سني، مع حضور نصيري في الجيش والأمن، لأن بشار ورقة قد احترقت. لذا فلا بد من بث الوعي في كتابتنا المقاتلة لفضح نوايا العدو من كلماته، وإيضاح مرام الحرب الجارية وخطورتها على ثقافة الأمة ووعدها.

أخيراً، الثورة منتصرة، وتحالفهم سيفشل، فحربهم ضد شعوب وليست ضد جيوش، وأموال داعمهم إلى المحرقة، والتداول قائم، وما يجري هو التوطئة للبدء بالتغيير الضخم الكبير القادم، لرسم معادلات دولية جديدة، سنرسخها تضحيات اجناد الشام والعراق بأمر الله، وفضله.

صداع الدولة المدنية

ماجد حمدون رئيس الكتلة الجامعة



الدولة في الفكر السياسي الحديث هي الكيان السياسي المتوافق عليه شعبياً طبقاً لدستور جامع مجسداً في بنى ومؤسسات سيادية متعددة الاختصاصات من خلال الأخذ بالصيغة الديمقراطية الحديثة سبيلاً لإدارة شؤون الحكم والقسط مع الصيغة الاستبدادية القديمة. أثبت التاريخ السياسي للشعوب التي سبقتنا في الانتقال الديمقراطي أن لكل شعب تجربته المتميزة عن التجارب الأخرى من حيث مضمون الدولة وطريقة انتقالها من حالة سياسية متقدمة إلى حالة سياسية جديدة، واعتبار ذلك الانتقال مدخلاً لبناء الدولة المدنية اعتماداً على المتراكم من تاريخه السياسي وموروثه الثقافي من جهة والآليات الحديثة الوافدة من جهة أخرى (الآليات الديمقراطية).

وعلم الاجتماع السياسي لم يستطع حتى الآن أن يبيلور نظرية كونية تفسر تجارب بناء جميع الدول المدنية في العالم؛ كون هذا البناء ليس تقليداً عمى إنما هو إبداعاً وطنياً ذاتياً يخص كل شعب. ومن هنا تأتي ضرورة الابتعاد عن استيراد النماذج الخارجية الجاهزة التي أتت وتأتى إلينا على ظهور الأساطيل والذبابات القادمة من بيئات ثقافية مختلفة في محاولة منها لتدمير البنى التقليدية القائمة، ومحاولة بعض المليشيات الثقافية التي تعيش بيننا لي علق الواقع لصالح التجربة الفرنسية الحديثة تحديداً، وطرح إشكاليات لا الوقت وقتها ولا الزمان زمانها عبر إثارة خلافات أيديولوجية تفرق وحدة الصف الوطني في زمن الثورة وكل ذلك للهروب من الواجب الثوري المستحق وعدم وعيهم أن الفكر المنتج الذي يواكب المرحلة يتم من خلال التوتر المبدع بين الأصالة والمعاصرة وليس بالسيادة المطلقة لواحد منهما على حساب الآخر وفقاً لمفهوم مسح الطاولة الذي يلغى الآخر. إن الدولة المدنية في الغرب التي استغرق تطورها قرناً عديدة كانت كلفة تشييدها سلسلة هائلة من الحروب، من خلال قومية الهوية الدينية والغاء الدور السياسي للكنيسة في القارة الأوروبية، واعتبار ذلك البوابة الرئيسية لبناء الدولة المدنية عند بعض دولها (فصل الكنيسة عن الدولة).

إذا كان الفصل الحاد بين الدين والدولة مدخل بناء الدولة الفرنسية فإن مدخل بناء الدولة المدنية في الإسلام كان الاعتراف المتبادل بين جميع مكونات المدينة المنورة الدينية والقبائلية والعشائرية المتضمن في صحيفة المدينة التي تم التوافق عليها وأشرف على تنفيذ بنودها الرسول السياسي والمدني الأول محمد بن عبد الله (صلى الله عليه وسلم).

وفي وقت قام فيه البريطانيون بتنظيم العلاقة بين الدين والدولة وتفادي المجابهة بينهما وهذا ما ينسحب على العديد من التجارب الأخرى الأمريكية والهولندية واليابانية والماليزية... على أن مدخل بناء الدولة المدنية في كل من أسبانيا واليونان وتركيا الحديثة كان تخلي العسكر عن التدخل في شؤون الحكم والانتقال إلى حالة أرقى. ونحن في سورية كان مدخل بناء دولتنا المدنية هو تحقيق الاستقلال والشروع في بناء النظام الديمقراطي ومدسكة حديدنا على قدر سرعة قطارنا الوطني قبل أن يفترس العسكر هذا المولود ويُعلوا من كعب سلطتهم الانفرادية على كعب الدولة الجامعة.

والغريبيون عموماً لا يطلقون على دولتهم صفة المدنية كونها حالة متغيرة باستمرار وإنما نحن الذين أطلق عليها هذه الصفة من خلال التمييز بين الدين والدولة.

إن الدولة المدنية في الغرب كانت ومازالت تعتبر نفسها دولة تحست التجربة في تدبير الشأن العام، ولا تشعر بالملاءة التامة والاكتمال بل مفتوحة على التطوير والتغيير المستمرين باعتبارها عملية تاريخية تراكمية.

وفي الوقت الذي نؤكد فيه على فريدة كل تجربة من التجارب العالمية في بناء الدولة من خلال التمييز بين العام والخاص غير أننا في الوقت نفسه نرى أن هناك مشتركات جامعة بين العديد منها والتي تتمثل بالآتي:

- الدولة المدنية هي دولة القرار الوطني المستقل ذات السيادة.
- الدولة المدنية هي الدولة التي يتوافق على إقامتها وفق دستور جامع.
- الدولة المدنية نظامها الديمقراطي بعدته المعروفة الأساس الأول في بنائها.

- الدولة المدنية دولة السلم الأهلي التي تأخذ بالتحالفات والتسويات والتنازلات

- الدولة المدنية هي الدولة المفتوحة على التطور تبعاً للعوامل السياسية والاقتصادية والاجتماعية المؤثرة فيها.

- الدولة المدنية هي الدولة التعددية ديناً واقتصاداً وثقافة واجتماعاً وسياسة.

- الدولة المدنية هي الدولة التي قسدت تكون علمانية أو لا تكون لأن العقلانية وليس العلمانية شرط المدنية وحيث أن لكل دولة مدنيته الخاصة بها - لا عسكرية - لا أمية - لا وراثية - لا طبقية - لا عشائرية - لا ثيوقراطية (مفهوم التفويض الإلهي الكنسي للعصور الوسطى أو من خلال سطو الولي الفقيه على مرتبة النبي وإدعاء ملالي طهران أن الشعب مجموعة اصفار وهم الاحق في الحكم)

- الدولة المدنية هي دولة المواطنين جميعاً تقوم على مبدأ المواطنة.

- الدولة المدنية هي الدولة الموضوعية التي تعي واقع مجتمعها وتنظم العلاقة بين الدين والدولة وفق أغلب التجارب العالمية الناجحة.

- الدولة المدنية هي الدولة المجسدة لثقافة الشعب وطموحاته وتدير لعبة التوازنات والتدافع السلمي في المجتمع.

- الدولة المدنية هي الدولة المتعاشية مع مجتمع مدني تأثراً وتأثيراً.

- الدولة المدنية هي الدولة التي تبني بمواد العديد من المرجعيات الفكرية لمرحلة معينة من مراحل تطور الحياة الوطنية.

- الدولة المدنية هي الأساس الثابت المألقة لأداة متغيرة (السلطة - الحكومة).

- الدولة المدنية هي الدولة الخادمة يصنعها الشعب ولا تصنعه.

- إذا كانت الديمقراطية ديمقراطيات والعلمانية علمانيات كانت المدنية مدنيات.

عاشت سورية حرة أبية .. وعاش شعبها العظيم



شهيرة : تصدر عن الكتلة الوطنية الجامعة في سورية

الجامعة

نصائح هيكل للأسد

هيكل نصح المخابرات السورية بضرورة الاستفادة من تجارب عديدة من بينها الجزائر في مواجهة الإسلاميين، والتي نجحت، بحسب "هيكل"، في تحويل ما يجري من ثورة شعبية إلى إرهاب يحاربه كل العالم.

كشفت وثيقة مسربة عن معلومات حول لقاء جمع الكاتب المصري، محمد حسنين هيكل، مع مندوب محطة المخابرات السورية في بيته بالعاصمة المصرية "القاهرة". وأشارت الوثيقة، التي نشرها موقع "الخليج أون لاين"، إلى أنه ألح كثيراً على ضرورة بذل كل الجهود من أجل إخراج سوريا مما وصفه بالمؤامرة الدولية، موضحة أنه قال للمندوب الاستخباراتي إنه من دون إثباتات الإرهاب على الجماعات المسلحة فإن سوريا ستكون هدفًا لما وصفه بالغزو العسكري الغربي.

وأضافت الوثيقة: أن هيكل نصح المخابرات السورية بضرورة الاستفادة من تجارب عديدة من بينها الجزائر في مواجهة الإسلاميين، والتي نجحت، بحسب "هيكل"، في تحويل ما يجري من ثورة شعبية إلى إرهاب يحاربه كل العالم. كما شدد "هيكل"، على ضرورة العمل على المستوى السياسي والإعلامي والعسكري لإقناع المجتمع الدولي أنه لا توجد ثورة شعبية بل جماعات إرهابية ومرتبطة من السعودية وقطر وتونس، ومواجهتهم تتدرج ضمن مكافحة الإرهاب الدولي الذي تدعي أمريكا مواجهته، بحسب ما جاء في محتوى الوثيقة. كما اقترح أن يقوم جهاز المخابرات السوري بعرض المعلومات على الرئيس السوري بشار الأسد، وهذا دأباً يجري في الحالات التي تكون فيها المعلومات ذات أهمية بالغة.

يشار إلى أن محمد حسنين هيكل، يعد أبرز الكتاب المصريين الداعمين للانقلاب العسكري في مصر، حيث يُطلق عليه أنصار الرئيس محمد مرسي، "عرب الانقلاب العسكري".



أحمد اليمني

المعايير الثورية. ضرورة ثورية، تفرض نفسها كل يوم يتأخر به النصر على النظام المجرم... ويزيد من معاناة شعبنا الصابر منذ ثلاث أعوام والمخلصين ينادون بها!!!! وتعرض حتميتها عند كل حادثة اغتيال يتعرض لها أحد قادة ثوارنا تعرض ليلة أمس قائد أحد الألوية المربطة بجبل الاكراد... للأسف... هذا نتيجة لأنعدام المعايير الثورية وحالة التشتت التي تهيمن على الوضع العسكري.. هل امراء الحرب والسياسيين سير اجعوا انفسهم ويتحملوا المسؤولية الاخلاقية.... ويكفي.... شعبنا صابر على أمل النصر

يا نفوة الله

د. وليد الجوخدار
عضو المكتب السياسي في الكتلة الجامعة

تغفو ضفائرها والثغر مبتسم.... والوجه طلق به الآيات ترسم
وما ضفائرها إلا حبال هوى.... عشق قديم براء البعد والسقم
من فرط وجدي بها كفي على كيدي.... كائنني وإله بالحسب منهم
فكم توسلت أن لا تقطعي أمني.... وكم تمنيت أن الجرح يلتئم
وكم توسلت فيك الخير أجمعه.... فكنت خير وسام المجد يستلم
دمشق هذا فوادي الحب أشرعة.... نشرتها لحبيب عضته الألم
حاشاك ما برحت أرواحنا أبدا.... تغدبك شيب وشبان ومنقطم
مضرج بذماتنا التاج تلبسه.... عروس مجد لها في هامه علم
سما بك الله في العلياء باسقة.... فكنت هادية إذ نامت الأمم
دمشق نبغ حنان بات يملكننا.... بحر عجب من الأشواق يلتطم
فإن تصفحت في التاريخ بأسرني.... ما خط في الصفحات السيف والقلم
وإن تأملت في عينيك راودني.... نهر من الحزن في الأحشاء يضطرم
ظلم الطغاة داهها واستبد بها.... نار من اللوم والأحقاد تصطلم
يصب أهواله من كل ناحية.... لم ينج من حقدهم طفل ولا هرم
تلك البراعم يا رباه ما فعلت.... ذنب الطفولة أن الوحش ينتقم
مستصرخات وأحشاء ممزقة.... فلم يجيبها سوى الأموات والصم
هذي المجازر ما هزت مشاعرهم.... فكيف ينساب في تلك العروق دم
يا للعروبة والإسلام يجمعنا.... على النقيضين هذا ليس ينسجم
لو قيمة بقيت من جاهليتهم.... لكان ثارا لابن العم ينتقم
دمشق صبرا فأيوب على ثقة.... أن البلاء سيولي بعده النعم
إن ظن وغد بأن الظلم يمنعنا.... عن الجهاد فقد خابوا وقد هموا
لا زال إيماننا يحدو مطامحنا.... إكليل غار وتاج النصر يستلم
بزغا كالشمس والإعصار في دمناء.... فتحت أقدامنا الطغيان ينحطم
يا شعبي الحر مزق صمت رهبتهم.... ما ارتاع من وثن إلا هوى صنم
جرّد حساما كساه الحق هيبته.... تضىء من ومضه الوديان والقلم
إن كان قد صدأت أسياهم وونت.... فسيفك الصارم البتار ينتقم
شام يا نخوة الله التي بقيت.... في أرض يعرب منها تنهل الأمم
سموت طودا منيعا لا ارتقاء له.... فحار في صفك القرطاس والقلم
أقمت كالخضر من ذاك الجدار غلا.... حرصا على الكنز لما حامت الرخم
يا شعبنا الحر قد سطرت ملحمة.... بقلو صحائفها التاريخ والأسم
إن الخفافيش نور الشمس بطرذاها.... فاسطع بنورك كيما تتجلي الظلم
تهب من أرضك الرايات خالقة.... تدعو لها الشيم العلياء والشم
يمدك البحر سبعا من روافده.... موج الأعاصير فيه الموت يلتطم
من عزم أحمد قد قذت عزائمه.... هذا النبي الذي انصاعت له الأمم
فأشدّد على البغي والطغيان بطته.... منتوفة الريش لا ساق ولا قدم
بسيف جذك ذو الفقار منصله.... من ومض برق غيثا ترتوي الديم
لا زال في خيبر باب مغلقة.... فافتح علينا بدحو الباب ننقم
وخط ما اختطه الفاروق من سنن.... فلا مجوس ولا فرس ولا عجم
براية من صلاح الدين خافقة.... يحفها الفتخ والأنفال والقلم
واقذف بنا في خضم الموت نازلة.... تكاذ من عصفا الأرضين تنقسم
لا زال تصرك معقودا على علم.... وخلف راياتك الإعصار نفتحم
ما حال دونك بعض من قرابتنا.... أبناء عم ثلاثت عندهم قيم
كعاقر الناق إذ يتأبهم أسف.... بعد القضاء فلا ينفعهم الندم
لكن رويدا دمشق الشمس مرتعها.... وإنها كعتية الأبطال والحرم
دمشق وردتنا تقفات من دمناء.... حتى تناهت أريج كثيف ينتقم
يضج عطره في الأكوام يسحرها.... فتستحم به الأنوار والظلم



الأخطبوط الإيراني الذي ينازع الصهاينة فنون العداوة لنا

محمد فاروق الإمام

عام ١٩٧٩ عندما قامت ثورة الخميني هزل كثير من المسلمين واستبشروا بهذه الثورة التي أطاحت بشاه إيران الذي كان حليفاً لعدونا إسرائيل وشرطياً لتتأيد أمريكا وفزاعة يخوفنا بها الغرب كلما أرادنا أن ننتعق من قممها، ولكن الخميني ما لبث أن كثر عن أنيابه ونزع ققازيه عن مخالبه وخلع قناعه ليظهر على حقيقته دراكولا العصر وفراكتستين الزمان وواحداً من أشرس مصاصي الدماء.

كنا نظن أن الغرب صنع دويلة إسرائيل لتكون سداً مانعاً يحول دون تقدم العرب ونمو بلدانهم واتحاد كلمتهم حتى أتانا عدواً من لون جديد تمثل في الثورة الخمينية التي رفعت شعارات (الموت لأمريكا.. الموت لإسرائيل.. ثورة على الاستكبار العالمي.. ثورة لنصرة المستضعفين والمهمشين في الأرض)، وانطلقت هذه الشعارات الزائفة على كثير من شعوب المنطقة والعالم، وراح الكثيرون يخطبون ود الخميني والتقرب منه، وفي مقدمة هذه الشعوب.. الشعوب العربية التي كانت تتقلب على جمر حكام طغاة يسمونها سوء الضنك والفاقة والتخلف والعذاب، متطلعين إلى إيران الخميني؛ يحسبوا أنهم في أن تمد يد العون لهم للتخلص من حكامهم الجائرين، ولكن الثورة الخمينية كانت في وادٍ والشعوب العربية في وادٍ آخر.. هي تخطط ونحن نحلم.. هي تمكر ونحن نستبشر.. هي تنفث الحقد والشر ونحن نبسم ونهمل.. هي تعد أجندة ومخططات ونحن نتفنن بتقديم باقات الورود والابتسامات!! وتبين لنا في قاييل الأيام أن مشروع ثورة الخميني يتجاوز في خطره المشروع الصهيوني بوصفه تهديداً يقيم معسكره في قلب الوجود الداخلي للأمة. ينازع عنا دينها وقضاياها، ويزاود عليها في أهدافها ومطالبها. وإذا كان المشروع الصهيوني قد استهدف منذ البداية وجود الأمة في بقعة محددة من أرضها؛ أرادها الغرب بؤرة سيطرة ونفوذ، فإن مشروع الثورة الخمينية يعتبر كل قرية أو مسجد على خطوط الطول الإسلامية وعرضها هدفاً لمشروع الذي يريد أن يستبيح من خلاله كل شيء، "التاريخ والجغرافيا والإنسان". حتى وصل الأمر بحسن نصر الله أحد أدواته التي زرعت بعناية في جسد الأمة أن يعترف في لحظة انفعال: أن معركتهم في سورية هي "معركة وجود وثأر" وتجلي كلامه هذا بشعارات أطلقتها مرتزقته التي بعث بها إلى سورية لإنقاذ الأسد وإطالة عمره، والمشاركة في قتل السوريين تحت شعار (يا لثارات الحسين.. لبنيك يا زينب).

والمخيف والمرعب أنه لا يزال هناك الكثير من أبناء الأمة لا يريدون أن يسمعوا أو يعلموا أن المعركة الوجودية التي أشار إليها حسن نصر الله في سورية هي نفسها معركتهم في العراق ومعركتهم في لبنان ومعركتهم في البحرين ومعركتهم في اليمن ومعركتهم في ساحة الحرم عند الحجر الأسود ومعركتهم في قلب المسجد النبوي ومعركتهم في القاهرة ومعركتهم في الخرطوم ومعركتهم في تونس ومعركتهم في الجزائر وشنقيط والدار البيضاء وأندونيسيا وباكستان وأفغانستان وماليزيا وفي كل مكان يذكر فيه اسم الله الواحد الأحد وترتفع فيه منارات التوحيد. ونكتشف متأخرين حجم التغلغل الذي حققته ثورة الخميني على المستويات الدولية والإقليمية، وحجم النصر الذي أحرزته في الكثير من أقطار المسلمين ولاسيما في العراق ولبنان والشام والبحرين واليمن ولا تزال المسيرة في بدايتها وما زال الجاهلون في الحق يمارون ويكابرون. ورثة الثورة الخمينية القائلون على الأمر اليوم في طهران كانوا تلاميذ نجباء للخميني بل تفوقوا عليه مكرًا وحقدًا وخديعة وغدًا، فقد كانوا

كالأخطبوط لا حدود تحول دون الوصول إلى ما يريدون الوصول إليه، فكل عواصم العرب ميادين لقتار اتهام وأحقادهم يحركون ببنادقهم التي زرعوها في جسد الأمة في غفلة من أصحابها ولهو وجهل ولا مبالاة من حكامها؛ ليعيثوا فيها فساداً وخراباً وتدميراً، ولعل ما يحدث في اليمن في هذه الأيام من تطاول وتحد للدولة وللمجتمع اليمني من قبل مجموعة الحوثيين التي تربت في قم على الأحقاد والإفك والفساد والمؤامرات، مستغلة حال اليمن الخارج للثمن برائن ديكتاتورية بغیضة لم يتمكن من استكمال الانعقاد من قممها؛ ليجد نفسه في مواجهة عصابة منظمة تديرها حفنة من أصحاب العقول التي تجيد الخداع والغدر والمراوغة، وقد غسل أدمغتها أهل العمامات السود في قم وجردها من كل القيم والأخلاق التي عرفت عن أهل اليمن أصحاب الحكمة والبصيرة، وأعداها وجيزها أصحاب البساطير العسكرية في طهران بالعتاد والسلاح الذي مكناها من التفوق على بقايا الجيش اليمني المتفكك، حتى غدت صنعاء العاصمة أسيرة بيدهم بعد اجتياحها والسيطرة على كافة مؤسسات الدولة العسكرية والمدنية والسياسية والإعلامية فيها، وهذا ما دفع عضو البرلمان الإيراني علي رضا زكائي؛ الذي لم يستطع كتم فرحته وتشفيته بكل الذي حصل بصنعاء قائلاً: إن "ثلاث عواصم عربية أصبحت اليوم بيد إيران، وتابعة للثورة الإيرانية الإسلامية"، مشيراً إلى أن صنعاء أصبحت العاصمة العربية الرابعة التي في طريقها للاتحاق بالثورة الإيرانية.

وتابع زكائي بأنه قبل انتصار الثورة الإسلامية في إيران، كان هناك تياران أساسيان يشكلان المحور الأمريكي في المنطقة، هما الإسلام السعودي والعلمانية التركية، ولكن بعد نجاح الثورة الإيرانية تغيرت المعادلة السياسية في المنطقة لصالح إيران، ونحن اليوم في ذروة قوتنا نفرض إرادتنا ومصالحنا الاستراتيجية على الجميع في المنطقة". وأشار إلى أن منطقة الشرق الأوسط تتجه الآن إلى تشكيل قطبين أساسيين، الأول بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية وحلفائها من العرب، والثاني بقيادة إيران والدول التي انخرطت في مشروع الثورة الإيرانية. وهكذا بات أهل الحكم في صنعاء في مرمى نيرانهم، وال الأمر إلى فرضهم اتفاقاً مذللاً مع الحكومة اليمنية أرغم رئيسها على التوقيع على ما جاء في الاتفاق، الذي أعطى للحوثيين مكاسب تعلو على مكانة الدولة والحكومة والمجتمع اليمني، حتى بات الجميع أسيراً لما تريده هذه الجماعة الخارجة على إجماع أهل اليمن ومصالح اليمن السيادية، وفي الوقت نفسه لا نسمع من حكام العرب إلا جعجعة وتنديداً دون أي فعل على الأرض، يغير من المعادلة التي فرضتها إيران علينا، أو يوقف زحفها نحو عواصمهم؛ التي تنتظر دورها لتفعل فيها البندقية الإيرانية ما تفعله في بغداد ودمشق وبيروت وصنعاء، وقد أحسن التشخيص إبراهيم البازجي عندما قال:

أفتم الهون حتى صار عندكم.. طبعاً وبعض طباع المرء مكتسب وفارقكم لطول الذل نخوتكم.. فليس يؤلمكم خسيف ولا عطب

فصل الدين عن الدولة

د محمد داس كيلاني / عضو الكتلة الجامعة

سنبقى تعاليم إسلامنا الحنيف محفورة في العقول والأذهان و سترحل مخططاتهم إلى عالم النسيان ، فإما أن تأتوا إلى كلمة سواء نحتكم فيها إلى العقل والدين و إلا فإن الزم من سيتجاوزكم و التاريخ كفيل بأن يمحوكم من صفحاته التي تحاولون تلويثها في سجلاته . مجتمع خاصم الدين خصاماً لدوداً فأسرع الكثيرون من أصحاب الهوى و المتأمرين إلى اقتياده بطيش و كلهم ظنّون أنهم سيتمكنون من القفز فوق حواجز القيم و أن يتخطوا حدود الإسلام (ديننا القيم) ليجعلوا مجتمعاتنا مخطمة بانسة ليقفوا فيما بعد على أطلالها يلطمون و يتباكون . يحاولون بكل جهودهم أن يتر بصوا بالدين و كأنهم واقفون له بالمرصاد راغبين إقصاءه عن مسيرة العيش و الحياة و من ثم يولون الدبر عن تطبيق تعاليمه ألم يكن - وما زال - للعالمين نورا !!!.... و سراجاً منيراً مضيئاً !!!.... و بلا شك فإن سعيهم أن يطفئوا نور الله و الهداية طامحون قتل و أذفطرة الناس التي فطرهم الله عليها ... يخلعون لباس التقوى يخلعون الفضيلة كلها .



و يقتلون الأخلاق الحميدة .. شر قتلة طامحين نقل جثمانها إلى المقابر إن الإسلام الحنيف و طوال فترة تاريخه الطويل لم يعرف و لم يعترف بالدولة الدينية بمعناها (الثيوقراطي) كما ساد في أوروبا في العصور الوسطى حيث كان رجل الدين هو الأمر الناهي و لا أراد لحكمه و لكن كانت و باقية و سنبقى الدولة في الإسلام دولة مدنية ذات مرجعية دينية.

إن دعواهم إلى دولة مدنية تنفصل عن إطارها الديني فهي دعوة مرفوضة و ليس هذا الرفض منا معاصر المسلمين فقط بل حتى الغرب و هو تاج طموح الكثيرين فإن له مرجعيته الدينية التي لا يتخلّى عنها و من هنا يحق لنا أن نقول إن الإسلام هو الدين الكامل تشريعاً و منهاجاً و لا يجوز بأي حال من الأحوال أن نجعله بعيداً عن مسيرة الحياة بل علينا أن نعيد السير (عبر مسارات) على خطى الإسلام و في أمن و أمان و نعيش في حياة كريمة قائمة على حفظ الحقوق و مراعاة المصالح لكل أبناء المجتمع ... نعم لكل أبناء المجتمع ... و دعواهم لفصل الدين عن الدولة هو فتح لباب واسع ... أمام الفوضى الهدامة و تسويق لانتشار المفساد في جنبات مجتمعاتنا .. حيث لن يكون هناك ضوابط للحرريات .. و سماح للإباحية ... و ظهور كل ما هو خارج عن القيم و التقاليد .. أوليس الإسلام بشريعته شامل للعبادات و الأخلاق و المعاملات ... فلماذا يحاولون بكل ما أوتوا من قوة لتتحية المعاملات جانباً !!! و حصر الإسلام بالمساجد فقط ... و منع ممارسة دوره الحقيقي الفاعل البناء في تنظيم و تأطير شئون

الحياة كلها .. و ليتزكوا الأمور كاملة دون ضوابط بل لأهواء البشر .. و كل وفقاً لما يهوى و يرغب و يشاء . و يبقى رفض أي نظام حكم يتعارض مع التشريع الإسلامي ... بما فيه من مسميات (فصل الدين عن الدولة) رفضاً قاطعاً لا جدال في رفضه لأنه ليس له معنى و لا هدف إلا هدف واحد خبيث مبيت للإسلام و المسلمين ... لأن الغرب بأكمله لا يريد الإسلام الحقيقي بل يريد - بصراحة - دولة إسلامية هشة ... هامشية ... ليس بأيديها حول و لا قوة ... كي يسهل لها السيطرة عليها ... من خلال أخطر باب و هو إقصاء الدين الإسلامي ... و تحجيم أمره . إن الدولة ذات المرجعية الإسلامية ... تضمن الحفاظ على حقوق مختلف أصحاب العقائد ... نعم كل أصحاب العقائد ... ألم تأت من لدن حكيم عليم خير !!! ... (لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين و لم يخرجوكم من دياركم أن تبغوا و تقسطوا إليهم إن الله يحب المقسطين) (سورة الممتحنة الآية ٨). أرفض و بشكل قاطع تماماً مقولة أن السياسة لا أخلاق و لا مبادئ تستند إليها ... و أن من يخوض غمار السياسة و العمل السياسي ينبغي أن يجيد ممارسة لعبة السياسة على الفسق و التلذذ و الخداع و أن السياسي لا مانع لديه من استخدام كافة الوسائل لتحقيق غاياته ... دون التزام بمعايير الأخلاق و ضوابطها ... و يشيعون فوق ذلك أن على الدين أن ينأى بنفسه عن هذا المستنقع ... و هذا هو المنطق المطلوب رأساً على عقب ... بل ليس منطقاً البتة و مغلوط بأكمله و هدفه الرئيس - كما أشرت آنفاً - إقصاء الدين عن السياسة كي يمارس أولئك عملهم بلا ضوابط دينية و لا قيم ... أفلا تحتاج السياسة إلى ضوابط توجه مسيرتها !!! و تقوم أعوجاجها !!! و تضع لها الأطر كي لاتهوي و يهوي المجتمع بها و معها إلى الفشل الذي لا يحمد عقباه

أحمد الهواس

حين كان الشعب السوري بثورته السلمية يذبح بالآلاف على يد النظام , وطالب بالحماية الدولية , قال أسواق النظام : الخونة يطلبون تدخلاً دولياً ضد بلدهم !! و بعد الكيمائي و الخط الأحمر الأوبامي , و تمثيلية الحشد الأمريكي اعتبر النظام أن خونة الشعب يريدون تدمير بلدهم , اليوم يطل رأس النظام ليبارك الضربات الأمريكية على سورية , و أنها تتم بالتنسيق مع النظام , فقد اقتنع المجتمع الدولي أنه في حرب ضد الإرهاب !! الحقيقة أيها العميل أن المجتمع الماسوني أدرك أنك غير قادر على إنهاء الثورة !!





فرعون الشام

محمد صالح عويد

يقول في موقعة القبور ، والخرائب :
أنا ربكم الأعلى ..
غزوة محبوبكة بنول الأرملة السوداء
واهية ، لكننا وقعنا بها كالذباب !!
قالها ، وانقلب بضحكة مُجلجلة على قفاه، كمعتوه روى طرفه
حين اعتدل في جلسته
وجد الجميع يبكون منها ، بصرخون ، يبحثون عن أشلائهم
وجوه أطفالهم البضة تحت الركام المتهاافت
كان أحلامنا بيتاً عنكبوت
كان طموحنا انتابه حيناً لتابوت
هاتوا لي المنابر
قربوا مني دنان الدماء
إمنحوني فرصة الخطبة الأخيرة
والنقطة الأخيرة
وشرف تشييع المدينة الأخيرة
وليكن منكم ، من الأصدقاء طلقة واحدة أخيرة
لا ضير فانا المعتوه ، فما خوفي من البلل ...
تعالوا
واشغلوا بمعيتي :
لصاً ، سمساراً ، نخاساً ، قواداً ، إماماً للمُنقنين
إنثوا لي الوسادة
أحشوها لي بالنهود ، عامرة باليااف الطراوة
أنا أدعوكم إلى عبادتي ، أملاً لكم الدروب أشلاء
أزرعكم في الحقول أكواماً صغيرة
أبعثركم في الأنحاء سراقاً عزاء في كل خيمة
أنا الخلد منذورٌ للعتمة
منذورٌ للخيانة
منذورٌ للغدر من الخلف ، من الأسفل ، من الأعلى
منذورٌ للعمى
فمالي إنبهاراً بالضوء
أنا أدعوكم لعبادتي :
فهي خيرٌ لكم من عبادة حاكم سخيف
وعبادة رجل دين يدعي أنه شريف
واللهات وراء الحمقى يزرعون سراب أمانيهم
وتحصدون الزوآن، والضجيج كأنه قربانٌ هابيل العفيف
ولأنها ثورة التاريخ المنبوح في الصدور ؟
قد تختزل أفكاركم
أنا لن أدعوكم إلى عبادة فقط
ساضمن أن أبيع لكم الأوطان للفرس
بيتاً ، بيتاً
حقلاً حقلاً ، شجرةً ، شجرةً
وساضمن لكم النماء والحمد والثناء
حين تسافرون في البلاد كقوافل القرباط
لأنني في الحقيقة أدعوكم إلى حفلة إبادة
و قتل نملةٍ بغير حق
وإطعام بقاياكم لكل عقرب ، وجرادة



من جحافل جيش الغرباء
أستوردتها خصيصاً من مزابل الأعداء
ولن أمنع عنكم الماعون والرغاء ، والرغيف
لن تعذمون في ذيمومتي صلي الحريق
وتقتربون من الموت كأنه ولي رفيق
وتتركون لي وحدي الحياة ههنا...
ولعصيتي ، وأسيادي شرايين الحريق
أنا خيرٌ لكم من أصنام قریش
فالغرائق تهزج بعودة أزمان الرقيق
ومن يدعون بينكم :
أنهم قادة
في أوان نحر الأضاحي ، والنزيف
هيااااا
طوفوا من حول خصيتاي
من تحتها
بغدادتي ، وجولاني ، وعلوشي ، مسلم ، ومعروف
خيرٌ لكم من الطواف
حول أوراق الخريف
آآآ
أشعر بسكرات النشوة
بالرعة
أعتقد أنكم تطلبون مني
أن أجيز لكم الزنى وشرب الخمر !
ونهب البلاد
وتطلبون أن أحلل لكم التسول اللطيف
والنكاح سفاحاً علنياً ، بثورة العباد
وحضور جنيف الثانية
وباريس ، والتمتع بسقوط صنعا ذات الأوتاد
والعمل مع الأمم المتحدة
دون قلق
وشراء المصاحف من الصليب الأحمر
لرفعها على الحراب ، وقت نهوض الشعب من الرقاد
ورفع تكبيرات العيد في أوان الجنازات
ورجم الحرائر حين تزني بهن أحلام الخلاص الشفيف
ويلدن في كل فجر فلذات أكباد
يدفعنهم للمروق من عبادتي
ويلدن في الليل أقماراً ، تُنير الزنازين
وينثرن الصبر والعزم ، في كل واد
توقفوا أيها السفلة الأوغاد
توقفوا :
لكم ما تعبدون
ولي ما أعبد
أهيم في كل واد
محروماً من وطني النظيف
عاريًا
حافياً
مُتسرداً
جانحاً بلا زاد
ولكني لن أجيز لكم قتل طفلة
تجمع قوت يومها أسماً رغيف
من بيع السكاكر ، وأحلام طفولتها
على الرصيف



الكارثي كالنزع السوري، وأن يترك النظام يستخدم كل أنواع السلاح لولا أن ما يفعله النظام مُغطى دولياً ولديه ضوء أخضر لتنفيذه. لم يحدث في التاريخ أن العالم غض الطرف عن طاغية، وحماه كما حما بشار الأسد، وتركه ليصبح أغلى طاغية عبر التاريخ، من حيث إن ما دفعه الشعب السوري من أجل التخلص منه لم يدفعه شعب من قبل. لا النظام السوري، ولا غيره أقوى من النظام الدولي. ولو لم يكن النظام الدولي سعيداً وراضياً بما يحدث في سوريا، لما استمر النظام في أفعاله، ولما بقي أصلاً. دعكم من ترهات أوباما وخطوطه الحمراء وقوله إن النظام فقد شرعيته. صدقوني: النظام السوري ليس عملاقاً ولا خارقاً للعادة. وهو يفعل كل ما يفعل ليس لأنه صاحب إرادة، بل لأن ما يفعله يتماشى مع المطلوب دولياً في سوريا. ولو لم يكن ما يفعله مطلوباً، وحظي بمباركة لما استمر الوضع الجهنمي حتى الآن. مشكلة الشعب السوري إذن لم تكن محصورة مع النظام منذ بداية الثورة، بل كانت مع عشرات الأطراف التي باركت، وشاركت في إيصال الوضع إلى هنا. مشكلة السوريين مع الأطراف التي تستغل النظام لتدمير مشاريعها وتحقيق مصالحها في سوريا كروسيا وإيران وتابعها. مشكلة السوريين مع الدول الإقليمية التي شاركت في تحطيم سوريا، ولم ترد أن تكون هناك ديمقراطية على حدودها تنافسها سياسياً واقتصادياً وحضارياً. لا تصدقوا أن بعض جيران سوريا من غير العرب كانوا مع الثورة. لا أبداً. ربما وقفوا ضد النظام، لكنهم لم يكونوا مع الثورة، بل كانوا يعادون النظام والثورة في آن معاً. مشكلة السوريين مع الغرب المناق الذي باعهم وعوداً معسولة، بينما كان تحت الطاولة يدعم سحق الثورة، ويبارك تصرفات النظام الهمجية بحقها. مشكلة السوريين مع العرب السعداء بما يجري في سوريا كي يكون درساً مريراً للشعوبهم. دعونا نعترف أن جميع السوريين، شعباً ونظاماً ومعارضة ليسوا في نظر جميع الأطراف المتورطة بالدم السوري سوى أدوات، لا أكثر ولا أقل. لهذا أعتقد أنه من الخطأ مهاجمة طرف بعينه على ما يحصل في سوريا. القصة كبيرة. هناك مباركة وإجماع دولي وإقليمي وحتى عربي على ما يحصل.

لكن ذلك لا يعني أبداً أن النظام انتصر وحقق ميثاقه، فهو الآن أشبه بقاتل مأجور، فلا الذين ورطوه بالدم السوري سيحومونه، ويقبلون ببقائه، ولا السوريين سيسامحونه. لا عجب إذن أن النظام كان، كلما شعر بوطأة الوضع، كان يهدد مشغليه، خاصة الإيرانيين، بأنهم هم من ورطوه، وعليهم أن يحموه. وهذا ما فعلوه، ومازوا يفعلونه حتى الآن. كما أن أجهزة المخابرات تقوم بتصفية أدواتها بعد إنجاز المهمة، حتى لو كانوا من أعز حلفائها، فإن المجتمع الدولي بما فيه الإيرانيين والروس، سيتخلصون من أدواتهم بعد أن تنتهي من مهمتها، وعندما تنتهي مهمة النظام لكل حادث حديث.

لقد كان النظام صادقاً عندما تحدث عن "مؤامرة كونية"، لكن المؤامرة لم تكن عليه، كما يدعي، بل كان هو أحد أركانها، لا بل أهم أدواتها. لقد كانت المؤامرة، ولا تزال على سوريا الشعب والوطن والحضارة، والنظام كان وما زال أداة التنفيذ.

المؤامرة الكونية على الشعب السوري وليس على النظام

د. فيصل القاسم

ليس صحيحاً أبداً أن المؤامرة على الثورة السورية والشعب السوري قد بدأت بعد سنتين أو أكثر على اندلاع الثورة عندما دخلت الجماعات المتطرفة على خط الثورة، وحسرتها عن مسارها، وجعلت العالم ينظر لها على أنها إرهاب أكثر منها انتفاضة شعبية. القرار ضد الثورة أو ما بات يعرف بـ "المؤامرة الكونية" تم اتخاذه في الخطاب الأول للرئيس السوري في مجلس الشعب بعد أسابيع فقط على اندلاع الثورة. والخطاب لم يكن مجرد موقف فردي اتخذه النظام لمواجهة الثورة بالحديد والنار، بل كان قراراً داخلياً وخارجياً مشتركاً. ليس هناك أدنى شك بأن النظام قبل أن يعلن الحرب على الثورة أخذ مباركة حلفائه في الخارج، وعلى رأسهم روسيا وإيران، وربما أيضاً إسرائيل وأمريكا والغرب عموماً، والعرب طبعاً. لم يكن ليتصرف بالطريقة التي تصرف بها أبداً دون ضوء أخضر دولي. فليس هناك مصلحة للكثيرين في الشرق والغرب، وحتى العرب في نجاح الثورة السورية. ولكل طرف أسبابه ومبرراته. ليس من مصلحة روسيا أبداً أن تخسر حليفها العربي الوحيد في منطقة إستراتيجية ذات أهمية كبرى كسوريا. ولا شك أنه عندما اتصل الرئيس السوري بالقيادة الروسية قبل لقاء خطابه "التاريخي" لواء الثورة، لا شك أنه حصل على الموافقة فوراً دون أدنى تردد. ولا شك أيضاً أن الإيرانيين الذين لا يحدث أي شيء في سوريا من دون مشيقتهم أيضاً شذوا على أيدي الرئيس السوري عندما استشارهم في ضرب الثورة في مهدها. لا يمكن لإيران أن تسمح بثورة في سوريا تقضي على أحلامها الإمبراطورية، وأن تخسر أدواتها وعميلها الأقوى في المنطقة المتمثل بالنظام السوري. دعكم من الأكاذيب التي تقول إن إسرائيل وأمريكا والغرب تأمروا على النظام بتحريض السوريين عليه. لا شك أن هناك مصلحة إسرائيلية، وربما أمريكية في إنهاء النظام السوري وإضعافه، لكن ليس لديهما أبداً رغبة في أن تنجح الثورة السورية، وأن يكون في سوريا دولة ديمقراطية مدنية يمسك بزمامها الشعب السوري، وتكون نموذجاً يُحتذى في المنطقة على حدود إسرائيل. ولهذا، ليس هناك أدنى شك بأن أمريكا وإسرائيل وقوى غربية أخرى باركت نزول الجيش السوري إلى الشوارع، فضربوا بذلك أكثر من عصفور بحجر واحد. أولاً أرادوا إنهاء الجيش السوري، وثانياً أرادوا أن يوقفوا المد الثوري السوري. وبما أن السياسة فن الممكن، وجد النظام أنه من الأفضل له أن يقضي على الثورة ويصبح ضعيفاً، على أن ينتهي تحت أذى الثوار.

وليس هناك أدنى شك أيضاً أن الكثير من الدول العربية باركت قمع الثورة على أيدي النظام، حتى لو تظاهر بعضهم بتأييدها تحت ضغط الشارع. لا مصلحة أبداً للكثير من العرب أن تنجح الثورة السورية، وتكون نبراساً لبقية الشعوب. لهذا أعطى الكثير من الأنظمة الضوء الأخضر لنظام الأسد كي يقضي على الثورة منذ الخطاب الأول. لقد أراد الكثير من العرب أن تكون الثورة السورية درساً كارثياً مؤلماً لأي شعب عربي يفكر بالثورة لاحقاً. وليس هناك شك بأن الكثير من العرب راكحوا يدهم على النظام في ضرب الثورة منذ أيامها الأولى، إلا من رحم ربي، وستبان بين الخطاب العربي الإعلامي والواقع. لا يمكن لما يسمى بالمجتمع الدولي أن يترك نزاعاً يتفاقم إلى هذا الحد



شهيرة : تصدر عن الكتلة الوطنية الجامعة في سورية

الجامعة

روية المرزوقي في الثورة السورية



إيران هي الشر المطلق

سمير صطوف

ما من جهة في الأرض ليست رداء الشر وتلنسته حتى احتل جدها، مثل إيران منذ مجيء (الثورة) اللا إسلامية .. وما من قوة في التاريخ احترفت الجريمة الكلية ضد كل غير صفوي مثل ملالي طهران

وما من شريعة تعتبر النفاق والكذب والخديعة (التقية) أهم وسائل التقرب من الإله المزيف .. لأنني لم أسمع بالله يعتمد الكذب فضيلة .. سوى شريعة الصفويين المتمثلة في ملالي طهران .. وما من مجموعة بشرية تعتبر الجريمة وقتل الأطفال وإغتصاب النساء وتعذيب من يرفض دجلهم ، من أهم قيمهم ومبادئهم .. فتصوروا كيف تكون دنياهم ... !!!

وتأملوا مسيرتهم منذ وصل الخميني إلى الحكم : - تدخل سافر وعنيف في شؤون العرب ... إنشاء حزب الله بغية الهيمنة على لبنان ... عدا مع العراق .. تشكيل حزب الدعوة .. اللعب في عموم الساحة الخليجية على أساس مذهبي والهدف الفتنة الطائفية بغية إضعاف الجميع وبالتالي هيمنتها .. ومع الأسف كان حكام الخليج نموذجاً في الغباء السياسي ، فحبوها كثيراً ظناً منهم أن المحاباة يمكن أن تؤتي أكلها ، لأنهم جاهلون بطبيعة المخطط الفارسي الصفوي .. وكذلك محاولة اللعب في الساحة السودانية .. واليوم هيمنتهم على الساحة اليمنية .. شق الصف الفلسطيني وإضعاف مجال التأثير الوطني الفلسطيني .. تبني النظام السوري في مواجهة الشعب ، وارتكاب أفظع الجرائم وأشنعها في سبيل الحفاظ عليه ، بعيداً عن أي وازع ديني أو إنساني أو أخلاقي ..

وانطلاقاً من مبدأ التقية كانت تروج أن أمريكا هي الشيطان الأكبر وفي الوقت نفسه تراها :

أ _ الداعم الحقيقي لأمريكا في عدوانها على أفغانستان .. !! ب _ الداعم الأكبر لأمريكا في عدوانها على العراق وإحتلاله .. !! وهيمنتها اللاحقة عليه وإطلاق فتنة مذهبية .. وتصفية العلماء العرب .. وارتكاب مجازر إبادة جماعية بحق العرب السنة وكذلك قتل وتهجير آيين

ج _ تبني الإرهاب وخلق التنظيمات الإرهابية في جميع الأماكن التي تطمع في بسط هيمنتها عليها ..

إنها الشر الكامل بأبشع معانيه ودلالاته

في حوار لصحيفة الحياة مع الرئيس التونسي (المنصف المرزوقي) حول التطورات الجارية على في سوريا وليبيا ومصر ، عير عن تأييده للتصدي لتنظيم الدولة الإسلامية لكنه انتقد اقتصار مواجهته "بالروية الأمنية والعسكرية الضيقة" . ووصف نظام الأسد بأنه "أكبر مجرم في المنطقة ولا ننتظر منه شيئاً سوى أن يسقط وهو ما يعني أننا ندم كل ما يؤدي إلى سقوطه" . وأنه "لا يجب الاختيار بين تنظيم الدولة ونظام الأسد لأن كلاهما يجب أن يرحل لأجل نظام ديموقراطي تعددي، لأنه كمثل الاختيار بين الطاعون والجذري" . نص الحوار فيما يخص الشأن السوري * ما هو تقييمك لقيام التحالف بمشاركة دول عربية بتوجيه ضربة إلى "داعش" داخل الأراضي السورية، علماً أن هناك خلافاً على الصلاحيات وعلى من يجب توجيه ضربات إليه، "داعش" أو النظام في دمشق؟ ... بالنسبة لنا كتونسيين، وبالنسبة لي شخصياً "داعش" هو صنيعة كل هذه العقود من الأخطاء ومن الخطايا السياسية والنظام السوري يتحمل جزءاً كبيراً من وجود هذه الظاهرة، هذه هي الفكرة الأولى، الفكرة الثانية هي أن هذه الظاهرة تدل على عمق المرض الموجود في داخلنا، إذ بعد كم من عقود التحديث يكون عندنا هذا النوع من الشباب وهذا النوع من الروية وهذا النوع من الإيديولوجيا هو دليل على الفشل المعيب للسياسات التربوية، السياسات الاقتصادية والسياسات التي تتعلق بكيفية تنظيم الدولة الخ... وهذا الثمن الباهظ يدفعه من حاولوا أن يلعبوا بالدين والسياسة، إذ ظنوا أنهم يلعبون، لكن انقلب السحر على الساحر وما هي النتيجة. نحن ندفع ثمن خطيئة وخطايا كل هذه السياسات الحمقاء طيلة ٥٠ سنة. هذه ضريبة باهظة ويجب أن نسأل أنفسنا لماذا وصلنا إلى هذا الحد؟

* ماذا عن العمليات العسكرية بحد ذاتها؟ هل فوجئت بها؟ هل ترى أنها ستتوقف عند ضرب داعش فقط؟ - لم أفاجأ بها ولكن أنا كطبيب دائماً وأبداً أفرق بين أعراض المرض والمرض. بمعنى أن "داعش" هو أعراض المرض، والمرض هو كل هذا التخلف الفكري والسياسي وخط الدين الخ... نحن يمكن أن نعالج بالقوة أعراض المرض ولكن طالما لم نتوجه إلى المرض سيتواصل المرض وسيتمدد... دعني أركز معك على العمليات العسكرية التي قامت بها الولايات المتحدة بمشاركة دول عربية ضد "داعش" في سورية. هل أنتم مع التوقف عند ذلك أو تنفيذ الشق الآخر مما يتعهد به، على الأقل الولايات المتحدة وفرنسا بأن الهدف هو توجيه ضربة أو إسقاط "داعش" وإسقاط النظام أيضاً في دمشق؟ - بالنسبة لي ضرورة التصدي لـ "داعش" بديهية، ولكن الخلاف بين الروية الضيقة الأمنية والعسكرية لن يحل المشكلة بل على العكس يمكن أن يؤدي إلى ظهور نوع من ردة الفعل القومية أو الوطنية أو الدينية التي تزيد الطين بلة. قضية النظام السوري، أنا شخصياً أشعر أن هناك هوماً منذ البداية، باعتبار أنه أكبر نظام مجرم في المنطقة وبالتالي لا يمكن أن ننتظر منه أي شيء باستثناء أن يسقط، وبالتالي يجب أن ندعم كل ما سيؤدي إلى سقوطه. بطبيعة الحال إننا اليوم بين خيار الطاعون والجذري، يعني نحن لا نختار لا هذا ولا ذاك، لا يمكن أن نختار بين "داعش" والنظام السوري، الاثنان لا بد أن يرحلا من أجل نظام ديموقراطي تعددي.



شهرية : تصدر عن الكتلة الوطنية الجامعة في سورية

الجامعة



ماجد حمدون

إذا كنت أفهم وأقدر أن أعضاء الائتلاف ليس في مقدورهم الاستقالة من الائتلاف احتجاجاً على الضربات الجوية للمعسكرات المحررة . ولكني لا أفهم لماذا لا يستقيل أحداً منهم احتجاجاً على عدم قيام دول التحالف باستهداف قوات النظام السوري على الأقل للفت نظر الرأي العام العالمي !!!!!!!

محمود غزال / رئيس اللجنة الشبابية في الكتلة الجامعة

الكتلة الوطنية الجامعة في سورية قد تكون التنظيم السياسي الوحيد الذي أصدر بياناً أدان فيه الجريمة البشعة التي تعرضت لها القيادات السياسية والعسكرية لحركة أحرار الشام رغم تأخره .

محمد صالح عويد

يزرعون الأشواك في ديارنا ، يحصدون ما يريدون ، ونمشي فوق أشواكهم ، وشظايانا تقف في دروبهم ملغومة بالرفض وأحاديانا تعبـير عن سـذاجتنا ولكن الكثيرين لا زالوا مصرين على عدم فهم وتفهم اللعبة الدولية وعدم إمكانية استثمار التحرك الدولي بشكل إيجابي يصب في خانة تحريك، وتجفيف مستنقع الإرهاب الأساسي الذي يحركه ويفرز قاذوراته بوجهنا النظام ومن وراءه داعميه الإيرانيون والروس ومصالح متناقضة ظاهراً وباطناً متفككة عربياً وإقليمياً على إعادة إنتاج الإستبداد نحن نغمس خارج الصحن ...

الرياضة في عهد الثورة

نشاط كبير في المخيمات والتجمعات السورية واهتمام بالاطفال والمواهب الواعدة ...!



الإعلان عن تشكيل عدة تجمعات رياضية وشبابية في مختلف دول العالم التي هاجر إليها اللاجئ السوري أو في مخيمات اللاجئين في تركيا ولبنان والأردن والعراق كانت له فوائد إيجابية من ناحية الاهتمام بالصغار والناسئين الذين عانوا من ويلات الدمار والقتل والتشرد ولهذا من البداية أخذت الهيئة العامة للشباب والرياضة على عاتقها الاهتمام بالمراكز التدريبية والألعاب الفردية وقد تحدث الكابتن وليد مهدي عن ذلك فقال : النظام السوري المجرم ومن بداية الثورة حول الملاعب والصالات إلى أماكن للشبيحة مما جعل النشاط الرياضي شبه متوقفاً في أغلب المحافظات السورية ولكن نحن أخذنا من بداية عملنا إلى الاهتمام بالمراكز التدريبية وفرق الصغار في المخيمات في تركيا أو في تجمعات الشعب السوري في مدينة أورفا حتى أنه يوجد لدينا العشرات من الفرق واللاعبين في كرة القدم والسلة وكرة الطاولة والكاراتيه والريشة الطائرة وكرة الطائرة والملاكمة ونمارس أنشطتها بشكل متواصل مع إقامة البطولات المتنوعة في المخيمات والتجمعات السورية وخطة عملنا في المستقبل هي تشكيل الأندية الرياضية وإقامة بطولات رسمية مع محاولة طرد النظام من الاتحادات الدولية والقارية وخاصة بعد قمننا بتشكيل الاتحادات الرياضية لكل الألعاب الرياضية





زارت الكتلة الوطنية الجامعة مخيمي لجوء السوريين في تركيا "جيلان بينار" و "تل أبيض"، بوفد مثله رئيس الكتلة الأستاذ ماجد حمدون وعضوي المكتب السياسي الأستاذ صدام عكاش والأستاذ مضر حماد الأسعد، وتم عقد لقاءات عديدة ومتنوعة مع الكوادر الإدارية والمدرسين والطلاب والمحامين والرياضيين، وقام الوفد بتفقد المرافق كالمدارس والمراكز الثقافية والمراسم والملاعب الرياضية للوقوف على واقع الحال والاحتياجات الضرورية واللازمة. كما تم عقد جلسات حوارية حول هموم اللاجئين السوريين في المخيمات والحالة التي وصلت إليها الثورة وسبل تطويرها ودفعها قدماً، وتم عقد ندوة تعريفية بالكتلة الوطنية الجامعة.

إن الكتلة الوطنية الجامعة تشكر الحكومة التركية لاحتضانها اللاجئين السوريين داخل وخارج المخيمات. وتشيد الكتلة بما تقدمه وتبذله الحكومة التركية لأهلنا للتخفيف عنهم من تكاليف الحياة وشطف العيش خارج الوطن السوري. وتشكر الكتلة الوطنية الجامعة الكادر الإداري التركي والسوري في المخيمات وكافة الناشطين الذين لا يوفرون جهداً في سبيل التخفيف عن أهلنا في المخيمات. كما تهيب الكتلة الوطنية بحكومات الدول الغنية العربية والأجنبية والمنظمات والجمعيات الدولية التي تعنى بالشأن الإنساني بالوقوف إلى جانب الشعب السوري الذي يحتاجهم في محنته اليوم وفي هذه الظروف القاسية.

الكيل محمد صالح عويد

أوفوا الكيل وأقسطوا بالميزان، إن الله يحب المقسطين
كم شعيب تحتاج ثورتنا؟؟
وكم من بقايا مدين بيننا ينظرون بعين عوراء، ويكيلون بيد واحدة،
ويطلبون الحرية والكرامة لأنفسهم ويكفرون من يطلبها
لغيرهم أو لأنفسهم مما لا تشتهي نفوسهم العوراء،
القبیحة.

